ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Prof.: Uday Salem Abdullah Al-Jubouri

University of Tikrit College of Educating

Vian Fakhar AL-Deen Hemed

University of Tikrit College of Educating

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Crafts
Profession
Ibn al-Kalbi

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 30 Mar 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Crafts and Professions among the Arabs before Islam through the Writings of Ibn al-Kalbi (A.H -204/ D.H-819)

A B S T R A C T

The study of the economic history of the Arabs before Islam- in the recent period - is receiving interest on the part of researchers, as it is possible through the study of this vital field of history to identify economic activities and their impact on the advancement of society since ancient times, and their impact on the standard of living of those in charge of them. The aspects of this activity are the professions and crafts that spread in the Arab society before Islam, including in the city of Mecca. The importance of the study springs from aim of revealing the most important professions and crafts that spread in Mecca before Islam through the narrations of Ibn al-Kalbi (d. 204 AH/819 AD).

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.3.2.2022.10

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

الحرف والمهن في مكة قبل الإسلام من خلال مرويات ابن الكلبي (ت204 هـ/ 819 م)

ا. د. عدي سالم عبد الله الجبوري/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية

فيان فخرالدين حميد/ جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم

الخلاصة:

تحظى دراسة التاريخ الاقتصادي للعرب قبل الإسلام – في الفترة الأخيرة– باهتمام من جانب الباحثين، حيث يمكن من خلال دراسة هذا الحقل الحيوي من التاريخ التعرف على النشاطات الاقتصادية وتأثيرها على رُقيّ المجتمع منذ القدم، وأثرها على المستوى المعيشي للقائمين عليها، ومن أوجه هذا النشاط هي

المهن والحرف التي شاعت في المجتمع العربي قبل الإسلام ومنها في مدينة مكة المكرمة، فجاءت أهمية الدراسة في الكشف عن أهم المهن والحرف التي شاعت في مكة المكرمة وأبرز من أمتهنها قبل الإسلام من خلال مرويات ابن الكلبي (ت 204هـ/819م).

المقدمة

ابن الكلبي وسيرته العلمية :

أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن زيد بن عمرو بن الحارث الكلبي النسب، المعروف بأبن الكلبي[1]، كوفي البلد[2]، ولم يعرف تاريخ مولده على وجه التحديد[3]،

وأن نشأته في هذه المدينة التي تعد أحدى المراكز العلمية، فنهل منها علومه وفنونه[4] .

وَوّصِفَ ابن الكلبي بأنه اخباري ونسابه، وراوي للمثالب، وأنه صاحب سِيَرْ، كثيراً ما يسأل في ما اختلفت فيه القبائل[5]، ومبعث تفوقه أنه كان يأخذ معلوماته وأخباره من مصدرين هما: والده، والمصدر الثاني: دراساته[6].

خلف ابن الكلبي مجموعة كبيرة من المؤلفات بلغت على رأي بعض المؤرخين مئة وخمسين مصنفاً[7]، ولم يصل إلينا إلا عدد قليل من مصنفاته، وقد وضعها ابن النديم[8] ضمن مجموعات معنونة بما يتفق وعناوين المؤلفات كالآتي:

- كتبه في الأحلاف، وعددها خمسة، في المآثر والبيوتات والمنافرات والمؤودات وعددها تسعة وعشرون، كتبه في أخبار الأوائل، وعددها خمسة وثلاثون، وفي مايقارب الإسلام من أمر الجاهلية، وعددها عشرة، كتبه في أخبار الإسلام، وعددها ثمانية، أخبار البلدان، وعددها اثنا عشر، أخبار الشعراء وأيام العرب، وعددها اثنا عشر، كتبه في الأخبار والأسمار، وعددها خمسة عشر، كتبه في الأنساب، وعددها ستة عشر كتاباً[9] .

أَمَّا تاريخ وفاة ابن الكلبي موضوع الدراسة فقد أختلف فيه أيضاً إذ تباينت الآراء والروايات في ذلك، فقد ذكر ابن النديم ان وفاته كانت عام (206هـ/821م)[10]، وأتفق معه بالرأي الذهبي[11]، وجعل المسعودي وفاته بعام (204هـ/819م)[12]، ويقر على ذلك الخطيب البغدادي [13]، واتفقت أغلب آراء العلماء على التاريخ (204هـ/819م) عند ذكرهم وفاة ابن الكلبي.

إن أهمية الموضوع والبحث فيه يأتي من أهمية ما قدمه ابن الكلبي عن المهن والحرف في مكة المكرمة ويعتبر وثيقة مهمة لتاريخ مكة المكرمة، فكان الهدف من هذه الدراسة هو توثيق تلك الحرف والصناعات في مكة المكرمة عصر ذاك من ناحية، ومن ناحية أخرى اظهار دور أحد المصادر التاريخية العربية الإسلامية في مجال تاريخ العرب قبل الإسلام، والتعرف على أولئك المؤرخين، والجهد الذي بذلوه في توثيق أخبار الأمم الماضية، وبأنها مصادر لا غنى عنها، والاعتماد عليها بعد النقد والتمحيص.

المبحث الأول

المدلول اللفظي للحرفة وعرض أهمية كتاب المثالب في تاريخ مكة المكرمة

تنوعت الأنشطة الاقتصادية ببلاد العرب بتنوع مناخها وتضاريسها من تجارة وصناعة وزراعة وتحكمت البيئة في هذا التنوع من حيث الموارد الطبيعية، والعوامل الجغرافية المتمثلة في المناخ، وما رافقه من شح في مصادر المياه او وفرة، وكل هذه العوامل أدت إلى تحديد الأنشطة وحجمها ومردودها الاقتصادي.

وقبل الخوض في تفاصيل تلك الحِرف[14] التي مارسها العرب قبل الإسلام، يجب علينا أن نوضح مفهوم الحرفة من حيث اللغة والاصطلاح ومن ثم الاشارة إلى أهمية كتاب المثالب لابن الكلبي في توثيق تلك الحرف والصناعات بوصفه المصدر الأكثر اهتماما بهذه القضية بين بقية مؤلفات ابن الكلبي، إذ لم يروِ ابن الكلبي الذي هو موضوع دراستنا في رواياته شيئاً عن مستوى الأجور أو معدل الدخل الفردي أو أسعار المواد والمنتجات الحرفية، كما هو الحال في المصادر التاريخية الأخرى التي أهتمت في ذكر اقتصاد العرب قبل الإسلام، لذلك أنحصر البحث في دائرة الأنشطة الاقتصادية التي مارسها العرب قبل الإسلام من أجل الكسب المادي وتحسين المستوى المعاشي لهم .

الحرفة لغةً: اسم من الاحتراف وهو الاكتساب، ويقال هو يحرف لعياله ويحترف، بمعنى يكتسب منها هنا وها هنا، وحرفة الرجل صنعته وحَرف لأهله وأحترف، بمعنى كسب أيَّاً كان[15].

والحرفة في الاصطلاح: هي الطعمة والصناعة التي يُرتَزَقُ منها، وهي جهة الكسب[16]، وتشمل الزراعة والتجارة، والمنادي على الطعام، والخياط، والحدادة، والدباغة، الخ[17]، أما الصناعة: هي حرفة الصانع، وعملهِ الصنعة[18]، ويبدو أن الصناعة تدخل في مفهوم الحرفة فيقال مثلاً: للدباغ والخياط، والنجار، والحداد وغيرهم((أهل الحرف والصنائع))[19] أو ((أصحاب الصناعات)) [20].

وفي قراءة متأنية لمضمون مؤلفات ابن الكلبي المتوفرة تبين وجود العديد من الحرف والصنائع التي مارسها العرب قبل الإسلام وبعده التي تعد انعكاسا طبيعي للحياة الاقتصادية ومؤشراً على احتياجات الناس عصر ذاك منها على سبيل المثال كتاب مثالب العرب والعجم الذي احتوى مادة تاريخية توثق ما كان معروفاً من مهن وصنائع عصر ذاك، فقد جعل لكل من التجارة والصناعة باباً منفرداً، ثم قَسّمهُ اقساماً على أنواعها، وذكر العاملين عليها[21]، وليس من الغريب أنه لم يتطرق إلى حرفة الزراعة؛ لأنهُ خصّ في كتابه ذكر رجالات قريش ومشاهير الصحابة الأجلاء وشذرات من أخبارهم وسيرهم في جميع مناحي الحياة ومنها الاقتصادية، ولأن مكة المكرمة تخلو من المزارع وهي حقيقة أثبتتها قوله تعالى واصفاً إياها بوادٍ غير ذي زرع[22].

أما سكنة البادية – أهل والوبر – فلم يعرفوا حياة الاستقرار فكانت حياتهم بسيطة معتمدة على التنقل والترحال سعياً وراء الماء والكلأ[23]، وبالتالي فإن حاجتهم للإنتاج الصناعي قليلة[24]، ويَعدّونَ المشتغلين بالصناعة دونهم مرتبة وشرفاً، ويفضلون الخوض في الصعاب والتفاخر بشجاعتهم وفروسيتهم حتى على إخوانهم وبني جلدتهم[25]، وهذا لا يعني أن جميع رجالات قريش امتهنوا الحِرف، بل تركوا القيام بها لعبيدهم ومواليهم والمستضعفين من رجالهم[26]، أما الصناعة فلم تصل لدرجة الاتقان عندهم؛ ومن يعمل بالصناعة أياً كان ينظر إليه نظرة دونية والشاهد على ذلك ما أورده ابن الكلبي عن الشاعر الأعشى الذي كان يهجو غلامه لأنه من أبناء الدهاقين[27] .

المبحث الثاني

أشهر المهن والحرف في مكة المكرمة

بتتبع كتب ابن الكلبي وقوفا على عدد من تلك الأنشطة التي مارسها العرب قبل الإسلام وذلك بنسبتهِ كل حرفة إلى صانعه على النحو الاتي:

- **التجارة والعاملون عليه:**

كانت جزيرة العرب منذ القدم طريقاً مهماً للتجارة[28]، وبرزّ أثر التجارة في إقامة مدن وحواضر وقرى، مثل مكة المكرمة حيثُ موطن قريش[29]، وتمتعت مكة المكرمة بمركزٍ تجاري مهم لكونها ممراً للقوافل[30] ولم يكتفِ المكيون بذلك فقط، بل ساهموا بأنفسهم في النشاط التجاري الذي عاد عليهم بالثراء[31]، وقدم ابن الكلبي إشارات مقتضبة دالة على رواج هذا النشاط منها قوله: ((وممن كان يبيع البزّ[32]، أبو بكر بن أبي قحافة التيمي[33]، وعثمان بن عفان الأموي، وطلحة بن

عبيد الله التيمي[34]، وعبد الرحمن بن عوف الزهري[35]، والحارث بن عبد المطلب بن هاشم[36]، وكان عبد الله بن عثمان بن كعب بزازاً يبيع البزَ بالشام ويشتري الرقيق)).

ويبدو أن أبا بكر(رضي الله عنه)، جمع بين نشاطين تجاريين بيع البزَ بالشام وشراء الرقيق، وممن أمتهن أيضاً صنعتين معاً أبو طالب بن عبد المطلب، الذي كان يجمع بين البزازة والعطارة وقال عنه ابن الكلبي[37] إنه كان يبيع البزَ في أول النهار، ويبيع العطارة آخر النهار، ومن الذين اشتهروا بحرفة العطارة أيضا نصر بن الحارث[38] وأمية بن خلف [39] الذي كان عطاراً فكثر ماله، وسمرة بن جنّدب[40]، وكان عبد شمس[41] دهاناً، وكان العوام بن خويلد الاسدي[42] يبيع الحنطة[43]، وأشتهر عبد الله بن جدعان التيمي ببيع الرقيق حتى ذُكرَ أنه كثر ماله من هذه التجارة[44].

- **الحرف والصناعات والعاملون عليها:**

1. الجزار: الجَزَّارِ الجَزُورَ. وجَزَرْتُ الجَزُورَ أَجْزُرُها، بِالضَّمِّ، واجْتَزَرْتُها إِذا نَحَرْتُهَا وجَلَّدْتَها. وجَزَرَ النَّاقَةَ يَجْزُرها، بِالضَّمِّ، جَزْراً: نَحَرَهَا وَقَطَعَهَا[45]، ولا ريب فقد أمتهن العديد من العرب هذه الحرفة؛ وذلك لما تجلب للقائم عليها من فوائد اقتصادية، فالمواسم الدينية وما صاحبها من وجوب تقديم الذبائح[46] كان له أثر في ارتفاع عدد العاملين بها وشيوعها[47]، فأنتشرت أسواق خاصة لبيع المواشي، مثل سوق الغنم القديم، وسوق الأبل، وسوق البقر[48]، وقد نوه ابن الكلبي[49] إلى بعض من إشتغل بهذه الحرفة منهم عامر بن كريز[50] من بني عبد شمس، والعاص بن وائل السهمي[51]، والزبير بن العوام، وعبد الاسد بن سلمة بن عبد الاسد.

وارتبطت بالجزارة مهنة أخرى ألا وهي اللحام والقصابة: رجل لحام، بائع اللحم[52]، والقصاب سمي قصاباً، لتنقيته أقصاب البطن، ومن أشهر من أمتهن حرفة القصابة وفقاً لرواية ابن الكلبي عدي أبن نوفل بن مناف[53] و كرز بن ربيعة بن قضب بن عبد شمس، وأبو الجهم العدوي[54].

2. الَتَّياسْ: وهو ممسك التيس، والتيس الذكر من الظباء والمعز[55] وهي من المهن التي أشتغل العرب قبل الإسلام ومنهم أبو أحيحة سعيد بن العاص[56]، وحريث بن عمرو[57]، وكان البياع صاحب تيوس يطرقها، فلما مات أخذ أبو حيحة تيوسه وكان يطرقها أي أعطاه إياه يضرب في أبله، وتويب بن حبيب بن أسعد بن عبد العزى[58] كانت له تيوس وكان يجللها

ويبرقعها كما يصنع بالخيل لئلا يراها الناس، مخافة العين عليها، وكانت حمراً وكانت اينس التيوس فطنة بمكة المكرمة وكان يعلق الجلاجل والتمائم عليها، فكان يقال: أتيس من تيوس ثويب[59].

3. الدباغة: هي الأخرى من المهن التي تؤشر نشاطاً أقتصادياً صناعي رائج عصر ذاك، أوجبت وجوده إحتياجات الناس وضرورة حياتهم، والدباغة: دبغ: دَبَغَ الجِلْد يَدْبَغُه ويَدْبُغُه يَدْبِغُه؛ دَبْغاً ودِباغةً ودِباغاً، والدَّبّاغُ مُحَاوِلُ ذَلِكَ، وحِرْفَتُه الدِّباغةُ[60].

وذهب ابن الكلبي إلى الإشارة إن الحارث بن جبيرة السهمي أبو رفاعة وأبو لهب بن عبد المطلب كانا ممن عَمِلَ دباغاً[61]، يساهم توفير الجلود ودبغها إلى القيام بصناعات وحرف من تلك المشغولات الجلدية، ومنها ما أشار اليه ابن الكلبي، صانعوا النعل[62] ويعرفون بالخصَافون[63]، وممن كان خصافاً عائذ بن عمران بن مخوم[64]، والمغيرة بن ابي العاص وأبنه معاوية[65] كانوا خصّافين وبياعين للنعال بمكة المكرمة[66].

4. الخياط: وخاطَ الثوبَ يَخِيطُه خَيْطاً وخِياطةً، وَهُوَ مَخْيوطٌ ومَخِيطٌ، وَكَانَ حَدُّهُ مَخْيوطاً فلَيَّنُوا الْيَاءَ كَمَا لَيَّنُوها فِي خاطٍ، والخِياطُ والمِخْيَطُ : مَا خِيطَ بِهِ، وَهُمَا أَيضاً الإِبرَةُ [67].

وممن عرف بعملهِ بالخياطة قبل الإسلام أبو سفيان صخر بن حرب[68]، وأبو قيس بن عبد مناف بن زهرة[69]، وولده بالمدينة المنورة [70].

وإلى جانب الخياطة وجدت في بلاد العرب قبل الإسلام حرفة نسج الغزل الحياكة التي برعت بها النساء على الاغلب آنذاك، وقد يكون السبب لانشغال الرجال في أعمال اخرى، ومن النساء اللواتي اشتهرت بها ريطة بنت عمرو [71] وهي التي نقضت غزلها من بعد قوة[72]، وكان لها جوارِ يغزلن، وقد اتخذت لهن مغزلاً فكانت تأمرهن بالغزل من الصباح إلى المساء[73].

5. والصباغة: هي من الحرف التي إرتبط وجودها بالغزل والنسيج والخياطة وقد أشار ابن الكلبي[74] إلى أن ذا المجاسد[75] كان يصبغ ثوبه بالجساد، وهو الزعفران، وممن قصر ثوبه صبغة بالطين الاحمر الحارث بن الدول[76].
6. القيانة(الحدادة): جَمْعُ قَيْنٍ وَهُوَ الحَدَّاد والصَّانِعُ، كل عامل يعمل بالحديد عند العرب قين، وَيُقَالُ للحَدَّاد: مَا كَانَ قَيْناً وَلَقَدْ قانَ، وَفِي حَدِيثِ خَبَّابٍ: كنتُ قَيْناً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وقانَ يَقِينُ قِيانَةً وقَيْناً: صَارَ قَيْناً، وقانَ الْحَدِيدَةَ قَيْناً: عَمِلَها وسَوَّاها، وقانَ الإِناءَ يَقِينُه قَيْناً:

أي أَصلحه[77]، وممن أمتهن القيانة في الجاهلية بنو عمرو بن أسد بن خزيمة[78]، وكان لهم أسواقاً خاصة بهم يجتمعون فيها[79].

7. أَمَّاَ الحجامة والحجام والحلاق فهي حرف عرفها العرب قبل الاسلام في بلادهم: فالحجّام، حِرفَتُه وفعلُه الحِجامةُ. والحَجْمُ: فِعْلُ الْحَاجِمِ وَهُوَ الحَجّامُ واحْتَجَمَ: طَلَبَ الحِجامة، وَهُوَ مَحْجومٌ، وَقَدِ احْتَجَمْتُ مِنَ الدَّمِ[80]، والحلاق: من حلقه حلقا، فهو حالق وحلاّق، وحلقه واحتلقه، والمقصود به تنحية الشعر عن الرأس يقال رأس جيد الحلاق وجمع حلقة[81].

وممن جمع بين حرفة الحلاقة والحجامة عند العرب قبل الإسلام الحكم بن ابي العاص[82]، وذكر ابن الكلبي انه عمل بعض رجال قريش عند ظهور الإسلام بالحجامة، مثل أبو عمر حريث[83]، وقيس بن خالد ابو الضحاك[84].

8. أَمَّا الختانة: هي صِنَاعَةُ الْخَاتِنِ والخَتْنُ: فِعْل الْخَاتِنِ الغُلامَ، والخِتان ذَلِكَ الأَمْرُ كُلُّه وعِلاجُه[85]، وعرف ابا حبيب بن حذيفة المخزومي أنه كان ختاناً بمكة المكرمة.

أَمَّاَ الطبابة والصيدلة فهي الأخرى من المهن التي عرفت في بلاد العرب قبل الأسلام: ذكر ابن الكلبي[86] أن الحارث بن كلدة[87] كان طبيب العرب إذ عالج عمرو بن النعمان بن ظالم بن مالك[88] من دبيلة كانت أصابته فسمي الكواء[89]، وممن كان طبيباً الخطاب أبو ضرار بن الخطاب[90].

الشعَّاب: ومن الحرف التي عرفها العرب قبل الإسلام والتي دل وجودها وطبيعتها على حرص العربي على صيانة مقتنيات منزله على بساطتها لصعوبة توفيرها بكميات كبيرة في كل وقت كما هو الحال في العصر الحديث ألا وهي مهنة الشعَّاب، والشعّابة حِرفة الذي يلئم الصدع في الاواني.

وممن كان شعّاباً العزم بن خويلد[91] وأبي بن خلف[92]، وكان يصلح الأقداح عتبة بن أبي معيط[93].

والمنادي على الطعام في الأسواق: هي إحدى المهن التي إحترفها بعض القوم، وممن امتهن بها ابن جدعان سفيان بن عبد الاسد المخزومي[94].

أَمَّا تجهيز العرائس: فهي من المهن التي اشتهرت في الجاهلية، فعرفت أم جرم[95]، تعفر الطيب لكل عروس وتزيين العرائس[96]

الخاتمة

من خلال هذا البحث اهتدينا إلى النتائج التالية:

- ان لموقع مكة المكرمة الجغرافي أثراً واضح في تحديد النشاط الاقتصادي لأهلها؛ إذ انعدام النشاط الزراعي دفعتهم إلى مزاولة النشاط التجاري وامتهان عدد من الحرف لغايات اقتصادية.
- تمثل مرويات ابن الكلبي (ت204هـ/819م) مصدراً هاماً لدراسة احوال العرب قبل الإسلام بكل عام ومكة المكرمة بشكل خاص، إذ قدّم صورة وافية إلى حدٍ ما عن الحرف والمهن التي عمل بها العرب قبل الإسلام بروايات أتسمت بالإيجاز الشديد لكن ذات مصادر دلالات تاريخية وافية وواسعة من شأنها سدّ الفجوات في المصادر التاريخية الاخرى عن هذا النشاط الاقتصادي، الذي مثّل حاجات الناس آنذاك وضرورات حياتهم اليومية .
- ان ممارسة رجالات قريش لعدد من الحرف والمهن يشير إلى أهمية هذا النشاط في حياتهم الاقتصادية؛ اذ حقق لهم هذا النشاط ثروة مالية مكنتهم من تحسين مكانتهم في المجتمع المكي.
- ان هذا التنوع في المهن والحرف في مجتمع العرب قبل الإسلام يعد مؤشراً صريحاً على تباين مستويات المعيشة بين أفراد ذلك المجتمع وتنوع حاجياتهم، كما وإن أمتهان البعض لأكثر من مهنة في ذات الوقت مؤشر على ذكاء أولئك الأفراد وسعيهم لتنويع مواردهم المعيشية.
- عدت مواسم الحج سوقاً لتصريف البضائع والسلبع, كما أنَّ استقرار الجميع في مكة المكرمة في المواسم مكن أصحاب الحرف والصناعات من تصريف بضائعهم، ولهذا عد هذا النشاط الاقتصادي مهماً ومربحاً للمجتمع المكي.
- قدم أبن الكلبي (ت204هـ/819م) صورة موجزة عن السلع الرائجة في المجتمع المكي – على أقل تقدير – والتي تمثل حاجات الناس وضروريات حياتهم عصر ذاك.
- أما النشاطات التي توازي التجارة، وتتفاعل معها فهي العمل بالحرف مثل الدباغة والحدادة، وأن منهم من جمع بين نشاطين تجاريين أو صنعتين معاً من أجل توفير ضروريات حياتهم عصر ذاك.
- كان لسكان مكة المكرمة معرفة بالمعادن وتصنيعها وسبكها إذ أمتهن البعض الحدادة وكثيراً ما يستعملون الأدوات الحربية منها الرماح .
- كانت أغلب المهن تجلب للقائم عليها مردودات مالية وارتفاع عدد العاملين عليها في المواسم الدينية وما كان يصاحبها كجزارة الذبائح وقصابتها وإقامة الأسواق لبيع الحيوانات والسلع ذات الصلة .

- كان للمرأة العربية قبل الإسلام دور بارز ومتميز في مجال الصنائع والمهن، فعملت في غزل النسيج وفي تجهيز العرائس وغيرها من الأنشطة الاقتصادية التي يمكن التنويه إليها سواءً بالعودة إلى روايات ابن الكلبي موضوع البحث أو في مرويات الآخرين .

(1) ابن النديم, محمد بن اسحاق (ت 380هـ/990م), الفهرست, تحقيق: ايمن فؤاد سيد, مؤسسة الفرقان للتراث الأسلامي (لندن, 2009م), ص ص301-307 .

(2) ياقوت الحموي, شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت 626هـ/1228م), معجم الأدباء, ارشاد الأريب في معرفة الأديب, تحقيق:إحسان عباس, دار الكتب العلمية (بيروت, 1993م), ج5, ص595-598 .

(3) الطهراني, آقا بذرك, الذرية في تصانيف الشيعة, ط3, دار الأضواء (بيروت, 1403م), ج2, ص370 .

(4) بروكلمان, كارل, تاريخ الأدب العربي, ترجمة: عبد الحليم النجار, دار المعارف (القاهرة, 1962م), ج3, ص30 .

(5) ياقوت الحموي, معجم الأدباء, ج5, ص595-598.

(6) ابن النديم, الفهرست, ج1, ص300 .

(7) ابن النديم, الفهرست, ص107 وما بعدها؛ ياقوت الحموي, معجم الأدباء, ج5, ص596؛ الذهبي, أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز(ت748هـ/1347م), سير أعلام النبلاء, تحقيق: حسان عبد المنان, بيت الافكار الدولية (بيروت, 2004م), ج10, ص 102.

(8) الفهرست, ص140 ومابعدها.

(9) ابن النديم, الفهرست, ج1, ص301-307 .

(10) الفهرست, ص307.

(11) أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان قايماز (ت 748هـ/1347م), تذكرة الحفاظ, مكتبة الحرم المكي (الرياض, د.ت), ج1, ص343.

(12) ابو الحسن علي بن الحسين (ت 346هـ/957م), مروج الذهب ومعادن الجوهر, ط3, تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد, دار الفكر (دمشق, 1973م), ج4, ص24.

(13) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد مهدي (ت 463هـ/1070م), تاريخ بغداد, تحقيق: بشار عواد معروف, مطبعة السعادة (القاهرة, 1931م), ج14, ص45.

(14) ينظر: أمين, أحمد, فجر الإسلام, مطبعة الاعتماد (مصر, 1928م), ص٤٥.

(15) ابن منظور, محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الخزرجي (ت711هـ/1311م), لسان العرب, ط3, دار صادر(بيروت, 1993م), ج1, ص829 .

(16) أبن منظور, لسان العرب, ج4, ص2508؛ الزبيدي, أبو الفيض محمّد بن بن عبد الرزّاق الحسيني (ت1205هـ/1790م), تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق: مجموعة من المحققين, دار الهداية, (الكويت, 1965م), ج23, ص133.

(17) الشويري, ظاهر خير الله, الحرفة وتوابعها, مجلة المقتطف, مجلد 19, (القاهرة , 1904م), ص57.

(18) أبن منظور, لسان العرب, ج4, ص2508؛ الزبيدي, تاج العروس من جواهر القاموس, ج21, ص364.

(19) المجيلدي, أحمد بن سعيد, التيسير في أحكام التسعير, تحقيق: موسى لقبال, الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (الجزائر, 1970م) , ص83-93.

(20) ابن حيان القرطبي, أبو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت469هـ/1076م) المقتبس في أخبار بلد الأندلس, تحقيق: عبد الرحمن الحجي, دار الثقافة (بيروت, د.ت), ص20-49.

(21) أبن الكلبي, هشام بن محمد بن السائب (ت 204هـ/819م), مثالب العرب والعجم, تحقيق: محمد حسن الحاج مسلم الدجيل, مطبوعات دار الاندلس (بيروت, 2009م), ص48-57 .

(22) الطبري, أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م), تاريخ الرسل والملوك, ط3, تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم, دار الكتب العلمية (بيروت, 1991م), ج12, ص153-154.

(23) ابن الكلبي, هشام بن محمد بن السائب (ت 204هـ/819م) , افتراق ولد معد , تحقيق: احمد محمد عبيد, هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث دار الكتب الوطنية(ابو ظبي, 2010م), ص28 .

(24) الحموي, محمود ياسين, مختصر تاريخ العرب, المكتبة الهاشمية (دمشق, 1928م) , ج1, ص131.

(25) جواد, مصطفى, كره العرب للحياكة, مجلة لغة العرب, مجلد9, ج5, (بيروت, 1931م) , ص335-337.

(26) حسن, حسين الحاج, حضارة العرب في عصر الجاهلية, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (بيروت, 1997م), ص206.

(27) ابن الكلبي, مثالب العرب, ص69.

(28) امين, فجر الاسلام , ص12.

(29) ماجد, عبدالمنعم, التاريخ السياسي للدولة العربية, مكتبة الانجلو المصرية- مطبعة الرسالة (القاهرة, 1956م), ص82 .

(30) العلي, محاضرات في تاريخ العرب, ص32 ؛ الجميلي, تاريخ العرب في الجاهلية وعصر الدعوة الاسلامية, مكتبة المثنى (بغداد و بيروت, 1972م), ص173.

(31) امين, فجر الاسلام, ص114؛ ضيف, شوقي, تاريخ الادب العربي: العصر الجاهلي, ط7, دار المعارف (القاهرة , 1961م), ص 49.

(32) البزّ: نوع من الثياب, والبزّاز: بائع البزّ, ينظر: لسان العرب, ج5, ص 311 .

(33) أبو بكر بن أبي قحافة التيمي: كنيته عثمان بن عمرو بن كعب التيمي القرشي, والد الخليفة الأول أبي بكررض الله عنه, قيل أنه أسلم يوم الفتح (8هـ) وبقي حياً بعد وفاة أبنه وتوفي أيام خلافة عمر رضي الله عنه في (14هـ/635م) عن عمر يناهز (97) سنة, إبن الكلبي, جمهرة , ج1, ص80؛ ابن سعد, محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت 230هـ/844م), الطبقات الكبرى, تحقيق: علي محمد عمر, مكتبة الخانجي (القاهرة, 2001م), ج1, ص150؛ خليفه بن خياط, ابو عمرو خليفة بن خياط شباب الشيباني (ت240هـ/854م), تاريخ خليفة بن خياط, تحقيق: اكرم ضياء العمري, مطبعة الاداب (الرياض, 1967م), ج1, ص116؛ البلاذري, أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت279هـ/892م), أنساب الأشراف, تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي, دار الفكر (بيروت, 1996م), ج2, ص129؛ اليعقوبي, أحمد بن أبي يعقوب بن وهب الكاتب (ت 292هـ/904م), تاريخ اليعقوبي, ط4, تحقيق: العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم, المطبعة الحيدرية (النجف, 1974م), ج2, ص138؛ الطبري, تاريخ, ج3, ص427.

(34) طلحة بن عبيد الله التيمي (رضي الله عنه): بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي التيمي المكي, يكنى أبا محمد, ويعرف بطلحة الخير, وطلحة الفياض بكرمه وجوده, وكان قتله في سنة ستة وثلاثين من جمادي الآخر وقيل في رجب وهو ابن أثنتين وستين سنة أو نحوهما وقبره بظاهر البصرة, ومن حديث رسول الله ﷺ: ((طلحة ممن قضى نحبه)), الترمذي, أبو عيسى محمد بن عيسى سَوْدة بن موسى الضحاك السلمي (ت279هـ/892م), سنن الترمذي البر والصلة عن رسول الله ﷺ, تحقيق: إبراهيم عطوة عوض, شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي(مصر, 1975م), ج3, ص 216, رقم الحديث: 2924؛ الذهبي, أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ/1347م), تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام, تحقيق: عمر عبد السلام تدمري, دار الكتاب العربي لقاهرة, 1990م), ج1, ص654؛ ابن حجر العسقلاني, أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ابو الفضل شهاب الدين (ت852هـ/1449م), الإصابة في تمييز الصحابة, تحقيق: عادل احمد عبد الموجود, دار الكتب العلمية (بيروت, 1995م), ج3, ص 292.

(35) عبد الرحمن بن عوف الزهري (رضي الله عنه): بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة, كنيته أبو محمد, وكان أسمه في الجاهلية عبد عمرو, وقبل عبد الكعبة, فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن, أسلم على يد أبي بكر (رضي الله عنه) هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة , وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع , خاش اثنتين وسبعين سنة وقبل ثمانية وسبعين, البلاذري, أنساب الأشراف, ج1, ص203؛ الطبري, تاريخ, ج2, ص642؛ ابن عبد البر, أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت463هـ/ 1070م), الاستيعاب في معرفة الاصحاب, تحقيق:عادل المرشد, دار الاعلام (عمان, 2002م), ج2, ص844؛ ابن حجر العسقلاني, الأصابة, ج4, ص 293.

(36) الحارث بن عبد المطلب: هو أبن عم النبي ﷺ والحارث هو أكبر ولد عبد المطلب بن هاشم وأخو أبو طالب, وعبد الله, أمه صفية بنت جندب بن جحش بن هوازن, وأبنائه: نوفل, أبو سفيان, المغيلاة, عبد الله, عبد المطلب, أمية, اروى, هند, وتوفي قبل الأسلام, ابن سعد, الطبقات, ج1, ص39, 83 ؛ ابن حزم الاندلسي, ابي محمد بن علي بن احمد بن سعيد (ت456هـ/ 1063م), جمهرة أنساب العرب, تحقيق: لجنة من العلماء, دار الكتب العلمية(بيروت, 1983م), ج1, ص70؛ ابن حجر العسقلاني, الأصابة, ج2, ص 166.

(37) مثالب العرب, ص 48 .

(38) نصر بن الحارث: هو نصر بن الحارث بن عبد رزاح بن كعب, وكعب هو ظفر الأنصاري الأوسي, شهد بدراً (2هـ), وكان أبوه الحارث ممن صحب النبيﷺ, ويكنى أبا الحارث وأمه سودة بنت سواد بن الهيثم بن ظفر, ابن الكلبي, جمهرة, ج1, ص687؛ ابن سعد, الطبقات, ج3, ص 346؛ ابن عبد البر, الأستيعاب, ج4, ص 1494؛ ابن حجر العسقلاني, الأصابة, ج1, ص678.

(39) أمية بن خلف: هو أمية بن خلف بن وهب حذافة بن جمح, من بني لؤي, كان من سادات قريش في العصر الجاهلي, أدرك الأسلام ولم يسلم, قتل يوم غزوة بدر(2هـ) على يد الصحابي بلال بن رباح (رضي الله عنه), أبن هشام, محمد بن عبد الملك (ت 213هـ/828م), السيرة النبوية, تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد, دار الجيل (بيروت, د.ت), ج2, ص461؛ ابن سعد, الطبقات, ج2, ص13.

(40) سمرة بن جندب: بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خضين بن لأي بن عصيم بن شمخ بن فزازة, وكان له حلف في الأنصار وصحب النبي ﷺ, ابن سعد, الطبقات, ج6, ص108–109؛ ابن عبد البر, الأستيعاب, ج1, ص212؛ ابن الأثير, عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن محمد بن محمد عبد الكريم الشيباني الجزري (ت630هـ/1233م), أسد الغابة في معرفة الصحابة, تحقيق: خليل مأمون شيحا, دار المعرفة (بيروت, 1997م), ج1, ص239.

(41) عبد شمس: يعرف بأنه عبد شمس بن مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك, من كبار رجال قريش وأفضلهم, ولقب بالعدل لانه كان يعادل قريش كلها, حيث كان يشتهر بالمال والجاه, وعرف أبا عبد شمس بن أبي سفيان وعثمان بن عفان, مصعب الزبيري, ابو عبد الله المصعب بن عبد الله (ت236هـ/850م), نسب قريش, تحقيق: ليفي بروفنسال, دار المعارف (مصر, 1953م), ص97؛ ابن حزم الاندلسي, جمهرة أنساب, ج2, ص76.

(42) العوام بن خويلد الاسدي: بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك, وهو أخ أم المؤمنين السيدة خديجة (رضي الله عنه), وأخ الصحابية هالة بنت خويلد (رضي الله عنه), كان متزوجاً من عمة النبي ﷺ صفية بنت عبد المطلب, وهو والد الصحابي الزبير بن العوام, وجد عبد الله بن الزبير, كان مقتله في حرب الفجار أحد أيام العرب قبل الأسلام, ابن سعد, الطبقات, ج4, ص119؛ ابن عبد البر, الأستيعاب, ج2, ص844؛ ابن الأثير, أسد الغابة, ج3, ص475.

(43) ابن الكلبي, مثالب العرب, ص48.

(44) أبن الكلبي, مثالب العرب, ص 94–95.

(45) أبن منظور, لسان العرب , ج4 , ص 134.

(46) ابن الكلبي, هشام بن محمد بن السائب(ت 204هـ/819م), الاصنام, تحقيق: احمد ذكي, دار الكتب المصرية (القاهرة, 1924م), ص11.

(47) الأزرقي, أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (ت250هـ/837م), أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار, تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش, مكتبة الاسدي (بيروت, 2003م), ج2, ص266؛ الفاكهي, محمد بن إسحاق بن العباس المكي (ت272هـ/885م), أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه, تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش, دار خضر (بيروت, 1414هـ), ج4, ص130–191.

(48) ينظر: الأزرقي, أخبار مكة وماجاء فيها من آثار, ج2, ص120 –1371, 244؛ الطبري, تاريخ, ج5, ص 507.

(49) ابن الكلبي, مثالب العرب, ص53.

(50) عامر بن كريز: بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الجشمي, أمه البيضاء وهي أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي, وذكر إبن الكلبي إنه كان محمقاً, بقي إلى خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) (23–35هـ/644–656م), إبن الكلبي, مثالب العرب, ص117؛ ابن سعد, الطبقات, ج5, ص32؛ الزبيري, نسب قريش, ص147.

(51) العاص بن وائل: بن هاشم بن سعيد بن سهم عمرو هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك, أمه سلمى من قبيلة بلي القضاعية, وأسلم أولاده عمرو بن العاص و هشام بن العاص, ومات على الشرك, ابن سعد, الطبقات, ج5, ص183؛ الزبيري, نسب قريش, ص408.

(52) الزبيدي, تاج العروس من جواهر القاموس, ج33, ص405.

(53) عدي أبن نوفل بن مناف: أسد قريش, وهو أخو ورقة وصفوان أبني نوفل, أم عدي هي آمنة بنت جابر بن سفيان, أسلم عدي يوم الفتح (8هـ) وبنو نوفل هم بطن من قريش ينتسبون إلى عبد نوفل بن عبد مناف, الزبيري, نسب قريش, ص197؛ البلاذري, أنساب الأشراف, ج3, ص 269؛ ابن حزم الأندلسي, جمهرة أنساب, ج1, ص51.

(54) أبو الجهم العدوي: أختلف في أسمه ونسبه فقيل أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله القرشي العدوي, وقيل: عبيد بن حذيفة بن غانم , أبو جهم الأنصادري, كنيته أبو جهم , أسلم عام الفتح وكان من مشيخة قريش عالماً بالنسب وكان من المعمرين من قريش وشهد بنيان الكعبة مرتين مرة في الجاهلية حين بنتها قريش ومرة حين بناها أبن الزبير , ابن سعد, الطبقات, ج5, ص451؛ الذهبي, تاريخ الاسلام, ج2, ص320؛ سير أعلام, ج2, ص556؛ ابن الأثير , أسد الغابة, ج26, ص57؛ ابن حجر العسقلاني, الأصابة, ج11, ص 66.

(55) الزبيدي, تاج العروس من جواهر القاموس, ج15, ص487.

(56) أبو أحيحية سعيد بن العاص: ابان سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي, تأخر إسلامه بعد إسلام أخوية خالد وعمرو, ثم أسلم وأحسن إسلامه, وكان لأبيه سعيد بن العاص بن أميه ثمانية بنين ذكور وكان يكنى سعيد بن العاص بن أمية بأحيحة, البلاذري, أنساب الأشراف, ج5, ص532 ؛ ابن عبد البر , الأستيعاب, ج1, ص62؛ ابن الأثير , أسد الغابة, ج4, ص177.

(57) حريث بن عمرو: ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي, أخو سعيد بن حريث, كنيته أبو عمرو, نسبة الكوفي, كان عمرو من بقايا أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا نزلوا الكوفة له صحبة ورواية, توفي سنة خمس وثمانين, ابن عبد البر , الأستيعاب, ج3, ص 1172؛ الذهبي, سير أعلام, ج3, ص418.

(58) تويب بن حبيب: تويب بن حبيب بن أسعد بن عبد العزى, أمه الصعبة بنت خالد أبن صعل, خلف عليهما بعد أبيه وبقية آل تويب بمصر , الزبيري, نسب قريش, ص439.

(59) ابن الكلبي, مثالب العرب, ص51-52.

(60) ابن منظور , لسان العرب, مادة دبغ, ج8, ص424.

(61) أبن الكلبي, مثالب العرب, ص56.

(62) مثالب العرب, ص50.

(63) الخصاف: صانعوا النعل خصف النعل يخصفها خصفاً, ظاهر على بعض وخرَزها, ينظر: ابن منظور , لسان العرب, ج9, ص73-73.

(64) عائذ بن عمران بن مخوم: عائذ بذال معجمة, وله أخ وهو عبد بن عمران لا عقب له, وأمهما تخمر بنت قصي بن كلاب بن مرة, فمن بني عائذ, فاطمة بنت عمرو بن عائذ أم أبي رسول الله ﷺ, ابن هشام, السيرة النبوية, ج1, ص116؛ البلاذري, أنساب الأشراف, ج10, ص231.

(65) المغيرة بن ابي العاص وأبنه معاوية: بن أمية عبد شمس بن عبد مناف, وأبنه معاوية بن المغيرة الذي أخلف وعده, وأم المغيرة هي الصحابية بسرة بنت الصفوان , ابن سعد , الطبقات, ج5, ص173؛ البلاذري, أنساب الأشراف, ج4, ص121.

(66) أبن الكلبي, مثالب العرب, ص50.

(67) أبن منظور, لسان العرب, ج7, ص298.

(68) أبو سفيان صخر بن حرب : واسم ابي سفيان صخر, ووالده هو حرب بن أمية, وأم أبي سفيان صفية بنت حزن بن بجير بن المزم بن روبية, وهي عمة أم الفضل بنت الحارث بن حزن, أم عبد الله بن العباس وأخوته فولد أبو سفيان معاوية وعتبة, الزبيري, نسب قريش, ص121؛ ابن حبيب, محمد بن حبيب البغدادي (ت245هـ/859م), المحبر, تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر, المكتب التجاري للطباعة والنشر (بيروت, 1942م), ص104, 379؛ ابن حزم الأندلسي, جمهرة, ج1, ص181؛ ابن حجر العسقلاني, الأصابة, ج3, ص 243.

(69) أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة: أبي قيس بن علقمة بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص, والذي رمى سعد أبن معاذ (رضي الله عنه) يوم الخندق, وأمه هند بنت الحصين بن همام الري, الزبيري, نسب قريش, ص204؛ ابن حبيب, المحبر, ص 177.

(70) أبن الكلبي, مثالب العرب, ص53.

(71) ريطة بنت عمرو: بن تيم بن مرة بن كعب وهي التي ورد عنها عند إبن الكلبي أنها أمرأة حمقاء نقضت غزلها من بعد قوة, والريطة بالمعنى اللغوي ثوب رقيق وقيل الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين, وقيل هو كل ثوب لين دقيق والجمع ريط, أبن الكلبي, مثالب العرب, ص128؛ ابن منظور, لسان العرب, ج7, ص307.

(72) أبن الكلبي, مثالب العرب, ص 128.

(73) النيسابوري, أبو القاسم الحسن بن علي بن حبيب (ت406هـ/1015م), عقلاء المجانين, تحقيق: ابوهاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول, دار الكتب العلمية(بيروت, 1985م) , ص299.

(74) هشام بن محمد بن السائب(ت 204هـ/819م), جمهرة النسب, تحقيق: ناجي حسن, عالم الكتب (بيروت, 1986م), ج2, ص562 – 563؛ نسب معد واليمن الكبير, تحقيق: ناجي حسن, مكتبة النهضة المصرية (بيروت, 1988م), ج1, ص82.

(75) ذو المجاسد: عامر بن جشم بن حبيب, كان حكماً للعرب في الجاهلية, وابن حبيب هو أول من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين, وهو من حنفاء العرب, ينتمي إلى قبيلة بني يشكر العدنانية الحجازية, ابن حبيب, المحبر, ص236؛ ابن حزم الأندلسي, جمهرة أنساب, ج1, ص308.

(76) الحارث بن الدول: بن صباح بن عتيك بن أسلم بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار, من أهل اليمامة منكح من بني هزان, ومن أبناء الحارث, بنو عبد شمس بن القدار, واسمه مرة بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث أسروا حاتم طيئ وكعب بن مامة الأيادي والحارث بن ظالم, ولعنزة بقية بالبصرة, إبن الكلبي, نسب معد, ج1, ص23؛ ابن حزم الأندلسي, جمهرة أنساب, ج1, ص 294؛ ابن دريد, أبو بكر محمد بن حسن الأزدي (ت321هـ/933م), الاشتقاق, تحقيق: عبد السلام هارون, دار الجيل (بيروت, 1991م), ص194.

(77) أبن منظور, لسان العرب , ج13, ص350.

(78) عمرو بن أسد: بن خزيمة بن مردكة بن الياس بن مضر, وأخوه عمرو بن أسد هم كاهل وصعب وحلمه, وهم بيت مع بني جذيمة بن مالك بن نضر بن قعين, وأمهم أودة بنت زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاعة, البلاذري, أنساب الأشراف, ج11, ص153.

(79) ابن حزم الأندلسي, جمهرة أنساب العرب, ص191.

(80) ابن منظور, لسان العرب , ج12, ص117.

(81) الزبيدي, تاج العروس, ج25, ص188 .

(82) الحكم بن أبي العاص: هو الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي, ابن عم أبي سفيان, يكنى أبا مروان, من مسلمة الفتح وله أدنى نصيب من الصحبة, مات سنة أحدى وثلاثين من الهجرة, الذهبي, سيرأعلام, ج2, ص 108.

(83) أبو عمر حريث: هو ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي, كان عمرو من بقايا أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا نزلوا الكوفة, توفي سنة خمسة وثمانيين, الذهبي, سير أعلام, ج3, ص 418.

(84) قيس بن خالد الأكبر: بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن قريش بن كنانة, زوجته أميمة بنت ربيعة بن جذيم بن عامر بن مبذول بن كنانة, كنيته أبو الضحاك, ابن سعد, الطبقات, ج8, ص213؛ الذهبي, سير أعلام, ج5, ص 132, ج7, ص287.

(85) أبن منظور, لسان العرب, ج13, ص137.

(86) مثالب العرب, ص54.

(87) الحارث بن كلدة: بن عمرو بن علاج, طبيب العرب في زمانه, ويقال إن الحارث كان عقيماً وقد نسب إليه قوم ابنه نافع بن الحارث بن كلدة فقط, وأسلم الحارث ومات في أيام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (13-23هـ/634-644م) وله صحبة, ابن سعد, الطبقات, ج7, ص15؛ البلاذري, أنساب الأشراف, ج13, ص 438.

(88) عمرو بن النعمان: عمرو بن النعمان بن ظالم بن مالك ابن ابي عصم بن سعد بن عمرو بن جشم بن كنانة بن حرب بن يشكر, أبن حزم الأندلسي, جمهرة أنساب, ج1, ص308.

(89) جمهرة النسب, ج3, ص563.

(90) الخطاب أبو ضرار بن الخطاب: من ولد حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ضرار بن الخطاب ابن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان, الشاعر الفارس, ابن حزم الأندلسي, جمهرة أنساب, ج1, ص179.

(91) العزم بن خويلد: بن أسد بن عبد العزى بن قصي العوام, وأمه من بني مازن بن منصور وخرامـا, البلاذري, أنساب الأشراف, ج9, ص420.

(92) أبي بن خلف: هو أخو أمية بن الجعيد, فإنه كان أشد الناس على النبيﷺ ودنا من رسول الله ﷺ يوم أحد (3هـ), البلاذري, أنساب الأشراف, ج10, ص251.

(93) أبن الكلبي, مثالب العرب, ص50.

(94) عبد الله بن جدعان: بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك, أحد سادات قريش وسيد جميع كنانة في حرب الفجار ضد قيس عيلان, وكان معروفاً بكرمه وجوده, وهو ابن عم قحافة والد أبي بكر (رضي الله عنه), من ولد عبد الله بن جدعان علي بن زيد بن جدعان ولد علي بن زيد وهو أعمى وكان كثير الحديث

وفيه ضعف ولا يحتج به وأم عبد الله بن جدعان هي سعدى بنت عريج بن سعد أبن جمح, ابن سعد, الطبقات, ج7, ص187؛ السمعاني, ابو سعد عبدالكريم محمد التميمي (ت562هـ/1166م), الأنساب, تحقيق: محمدأحمد حلاق وكتبه: محمد عبد الرحمن المرعشلي, دار إحياء التراث العربي (بيروت, 1999م), ج9, ص285.

(95) أم جرم: وهي سلمى بنت حنين بن عامر بن كعب بن أسد بن تيم أم أبي بكر (رضي الله عنه) وتوفيت قبل أبي قحافة, ابن سعد, الطبقات, ج3, ص126؛ ابن الأثير, أسد الغابة, ج7, ص314.

(96) أبن الكلبي, مثالب العرب, ص102.

References:-

First: the main sources:

- **Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Abdul Karim al-Shaibani al-Jazari (d.606 AH /1209 AD)**

1. The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, achieved by: Khalil Mamoun Shiha, Dar al-Maarifa, Beirut, 1997 AD.
2. The End in Gharib Al-Hadith and Al-Athar, 2nd Edition, achieved by: Taher Ahmad Al-Zawi and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, The Scientific Library, Beirut, 1979 AD.

- **Al-Azraqi, Abu Al-Walid Muhammad bin Abdullah bin Ahmed (d.250 AH/837 AD)**

3. Makkah News and its Antiquities, Investigation: Abdul-Malik bin Abdullah bin Duhaish, Al-Asadi Library, Beirut, 2003 AD.

- **Al-Balazuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud (d.279 AH/892 AD)**

4. Ansab Al-Ashraf, achieved by: Suhail Zakkar and Riyad Al-Zarkali, Dar Al-Fikr, Beirut, 1996 AD.

- **Al-Tirmizhi, Abu Issa Muhammad bin Issa Sawdah bin Musa Al-Dahhak Al-Sulami (d.279 AH/892 AD)**

5. Sunan Al-Tirmizhi Al-Birr wa-l-Salaah on the authority of the Messenger of God, peace and blessings is upon him, achieved by: Ibrahim Atwa Awad, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press and Company, Egypt, 1975 AD.

- **Ibn Habib, Muhammad Ibn Habib al-Baghdadi (d.245 AH/859 AD)**

6. Al-Mubarak, investigation: Elisa Lichten Stetter, Commercial Office for Printing and Publishing, Beirut, 1942 AD.

- **Ibn Hazm Al-Andalusi, Abi Muhammad bin Ali bin Ahmed bin Saeed (d.456 AH/1063 AD)**

7. The Arab Genealogy Group, achieved by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Maaref, Cairo, W.D.

- **Ibn Hayyan al-Qurtubi, Abu Marwan Hayan bin Khalaf bin Hussein (d.469 AH/1076 AD)**

8. Quoted in the news of the country of Andalusia, achieved by: Abdul Rahman Al-Hajji, House of Culture, Beirut, W.D.
   - **Khalifa bin Khayat, Abu Amr Khalifa bin Khayat, Shabab Al Shaibani (d.240 A.H./854 A.D**)
9. History of Khalifa bin Khayat, investigation: Akram Dhiaa Al-Omari, Al-Adab Press, Riyadh, 1967 AD.
   - **Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Hassan Al-Azdi (d.321AH / 933 AD)**
10. Derivation, investigation: Abdel Salam Haroun, Dar Al-Jeel, Beirut, 1991 AD.
   - **Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (d.748 AH/1347 AD)**
11. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, investigation: Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Cairo, 1990 AD.
12. The Biography of the Flags of the Nobles, investigation: Hassan Abdel-Mannan, International House of Ideas, Beirut,2004 AD
   - **Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Muhammad bin Abdul-Razzaq Al-Hussaini (d.1205 AH /1790 AD)**
13. The crown of the bride from the jewels of the dictionary, investigation: a group of investigators, Dar Al-Hedaya, Kuwait, 1965 AD.
   - **Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d.310 AH / 922 AD)**
14. The History of the Messengers and Kings, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1991AD.
   - **Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Yusuf bin Abdullah (d.463 AH/1070 AD)**
15. Assimilation in the knowledge of the companions, achieved by: Adel Al-Murshed, House of Information, Amman,2002 AD.
   - **Al-Fakihi, Muhammad ibn Ishaq ibn al-Abbas al-Makki (d.272 AH/885 AD)**
16. Makkah News in Old and New Ages, achieved by: Abdul Malik bin Abdullah bin Duhaish, Dar Khader, Beirut, 1414 AH.
   - **Ibn Al-Kalbi, Hisham bin Muhammad bin Al-Sa'ib (d.204AH/819 AD)**
17. Al-Asnam, Investigated by: Ahmed Zaki, Egyptian Book House, Cairo, 1924 AD.
18. Separation of a Congenial Child, Investigated by: Ahmed Muhammad Obaid, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, National Book House, Abu Dhabi, 2010 AD.
19. The Genealogy of Genealogy, investigation: Naji Hassan, Alam Al-Kutub, Beirut, 1986 AD.
20. Mistakes of Arabs and Non-Arabs, achieved by: Muhammad Hassan Al-Hajj Muslim Al-Dujail, Dar Al-Andalus Publications, Beirut, 2009 AD.
21. Ratio of Maad and the Great Yemen, investigation: Naji Hassan, The Egyptian Renaissance Library, Beirut, 1988 AD.
   - **Musab al-Zubayri, Abu Abdullah al-Musab bin Abdullah (d. 236 AH / 850 AD)**
22. Pedigree of Quraish, investigation: Levi Provencal, Dar Al Maaref, Egypt, 1953 AD.
   - **Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zuhri (d.230A.H./844 A.D.)**
23. Al-Tabaqat Al-Kubra, Investigation: Ali Muhammad Omar, Al-Khanji Library, Cairo,2001 AD.

- **Al-Samani, Abu Saad Abdul Karim Muhammad Al-Tamimi (d. 562 AH/ 1166 AD)**

24. Ansab, investigation: Muhammad Ahmad Hallaq, and his books: Muhammad Abd al-Rahman al-Mara'ashli, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1999 AD.
    - **Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali Ibn Manzur Al-Ansari Al-Khazraji (d.711AH/1311 AD)**
25. Lisan Al Arab, 3rd Edition, Dar Sader, Beirut, 1968 AD.
    - **Al-Nisaburi, Abu Al-Qasim Al-Hassan bin Ali bin Habib (d.406AH/1015AD)**
26. Intellectuals of the insane, investigation: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1985 AD.
    - **Yaqout al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah (d.626 AH /1228 AD)**
27. Dictionary of Writers, Irshad Al-Arib in Knowing the Writer, achieved by: Ihsan Abbas, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1993 AD.
    - **Ibn al-Nadim, Muhammad ibn Ishaq (d.380 AH/990 AD)**
28. Al-Fihrist, Investigated by: Ayman Fouad Sayed, Al-Furqan Islamic Heritage Foundation, London, 2009 AD.
    - **Ibn Hisham, Muhammad Ibn Abd al-Malik (d.213 AH/828 AD)**
29. Biography of the Prophet, achieved by: Taha Abdel-Raouf Saad, Dar Al-Jeel, Beirut, W.D.
    - **Al-Yaqoubi, Ahmed bin Abi Yaqoub bin Wahb Al-Katib (d.292 AH/904 AD)**
30. Tarikh Al-Yaqoubi, 4th Edition, Investigated by: Syed Muhammad Sadiq Bahr Al-Ulum, Al-Haidari Press, Najaf, 1974 AD.

Second: Recent references:

- **Amin, Ahmed**

31. Dawn of Islam, Al-Etimad Press, Egypt, 1928 AD.
    - **Brockelmann, Karl**
32. The History of Arabic Literature, vol.3, translated by: Abdel Halim Al-Najjar, Dar Al-Maaref, Cairo,1962 AD.
    - **AL-Jumaili, Rashid**
33. History of the Arabs in the Pre-Islamic Period and the Era of the Islamic Call, Al-Rusafi Press, Baghdad, 1971 AD.
    - **Hamwi, Mahmoud Yassin**
34. A Brief History of the Arabs, The Hashemite Library, Damascus, 1928 AD.
    - **Hassan, Hussein Hajj**
35. The Civilization of the Arabs in the Age of Jahiliyyah, 2nd Edition, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Lebanon, 1984 AD.
    - **Shuwairi, Dhahir Khairallah**
36. The craft and its dependencies, Al-Muqtataf Magazine, Vol.19, Cairo, 1904 AD.
    - **Guest, Shawqi**
37. History of Arabic literature in the pre-Islamic era, Dar Al Maaref, Cairo, 1961 AD.

- **Tahrani, Aqa Bodrak**

38. Al-Athawiyah fi Tasnaf Al-Shi`ah, 3rd Edition, Dar Al-Adwaa, Beirut, 1403 AD, vol.2.

- **Al-Ali, Saleh Ahmad**

39. Lectures on the History of the Arabs, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, 1964 AD.

- **Jawad, Mustafa**

40. Arabs hate knitting, Language of the Arabs Magazine, Vol.9, Part5, Beirut, 1931 AD.

- **Majed, Abdel Moneim**

41. Political History of the Arab State, Anglo-Egyptian Library - Al-Risala Press, Cairo,1956 AD.

- **Mujahid, Ahmed B**

42. AL-Tayseer Fe Ahkam AL-Taseer, achieved by: Musa Laqbal, The National Company for Publishing and Distribution, Algeria, 1970 AD.